اسم الطير في مختار الصحاح للرازي (ت٦٦٦هـ) / دراسة دلالية

The name of the bird in Mukhtar al-Sihah by al-Razi (d.: ٦٦٦ AH)

Mustafa Abdel Karim Daoud Salloum

م. م.مصطفى عبدالكريم داود سلوم

mustaphaabdalkareem١٣٧@gmail.com

الملخص:

اخترت ألفاظ الطير والأمور المتعلقة به في كتاب (مختار الصحاح)؛ لكثرة ورودها في هذا المعجم، ومما لا شك فيه أنه لا يخلو أي معجم من المعجمات العربية من وجود هذه الألفاظ، ولكنها وعلى حد علمي وتتبعي لم تُدرس من قبل بصورة مفصلة لذلك اخترت دراستها من بين الألفاظ في كتاب (مختار الصحاح)، وقد وجدت الرازي قد ذكر أسماء طيور اليابسة وطيور الماء ، وصفات الطير ، وأجزاء جسم الطير ، وصوت الطير، وعش الطائر، وقد جاءت خطة البحث على مبحثين، الأول لأسماء الطير والثاني للأمور المتعلقة بالطير.

الكلمات المفتاحية: طيور اليابسة ، عش الطائر، صفات الطير، رفرف.

Abstract:

I chose the expressions of birds and matters related to them in the book (Mukhtar Al-Sahih); Because it is frequently mentioned in this dictionary, and there is no doubt that none of the Arabic dictionaries is devoid of the presence of these terms, but as far as I know and follow, they have not been studied before in a detailed manner, so I chose to study them among the words in the book (Mukhtar Al-Sahih).

I found that Al-Razi had mentioned the names of land and water birds, the characteristics of birds, the parts of the bird's body, the sound of the bird, and the bird's nest. The research plan came in two sections, the first for the names of birds and the second for matters related to birds.

Key words: Characteristics of the bird. Flap. .Bird's nest .Land birds

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ رَبِ العالمينَ، وأفضلُ الصلاةِ وأتمُ التسليمِ على سَيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد:

إنَّ الجهودَ الدَلاليةُ ما فَتِئتْ ترفدُ المكتبةَ اللغويةَ بمزيدٍ مِنَ العطاءِ والنماءِ، وكانتْ وَما تزالُ اللغةُ العربيةُ غضّةً مِعطاءةً لا يَنْضَبُ عَطاؤُها ولا يَنْفدُ رَواؤُها، ففي كلِ يومٍ نَجِدُ الباحثينَ يَنْهلونَ مِنْ هذا المَعينِ الخالدِ، يُسَلِّطُونَ الضوءَ على زاويةٍ مِنْ زَوايا البحثِ ، تكونُ قدْ تَفَرقتْ في المُعجماتِ وكتبِ اللغةِ، ولأَهميتِها وَمكَانَتِها فهي بِحاجةٍ إلى مَزيدٍ من البحثِ والدراسةِ ، ومِنْ بَينِ الموضوعاتِ المُهمةِ الجديرةِ بالدراسةِ ما سَنُحاولُ تَسليطَ الضوءِ عَليهِ في هذا البحث إن شاء اللهِ تعالى، وَهيَ: (الطير في مختار الصحاح للرازي (ت٦٦٦هـ)/ دِارسةٌ دَلاِليَّةٌ).

أمّا أهم سبب لاختياري هذا الموضوع هو ما يَتَمَتعُ به كِتابُ مختار الصحاح مِنَ الأَهَمِّيةِ البالغةِ في سِلسلةِ المُعْجَماتِ، كَما سَيَظْهَرُ جَلياً في قابلِ الأَوراقِ.

وكانَ مَنهجي في الدراسةِ ، أنْ أدرسَ اللفظةَ أولاً في مُعْجمِ مختار الصحاح والذي هُوَ مقصدُ دِراسَتي، وثانيا دراسةُ اللفظةِ في بَقيةِ المعجماتِ بِحسبِ التسلسل الزمني، واقتضت طبيعةُ الدراسةِ أنْ أتحذَ المنهجَ الوصفيَّ التحليليّ.

وقدْ تنوعت مصادرُ الدراسةِ، ومِنْ أهمِّ الكتبِ التي اعتمدتُ عليها كتابَ العينِ للخليلِ، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، ومعجمَ مقاييس اللغةِ ابن فارس، لسانَ العربِ ابن منظور، تاجَ العروسِ للزَبِيدي، ومِنْ كُتبِ المُحدثين التي أضاءتْ ليَ الطريقَ كتابُ معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عبدالحميد عمر، و معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة) لأحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق).

أما خطة البحث فقد كانت على النحو الآتي.

فقد كان التمهيد لبيان معنى الطير.

وتناولتُ في المبحث الأول أسماء الطير، وكان المبحث الثاني مختصًا بالأمور المتعلقة بالطير.

وقد أجملت في الخاتمة أهم النتائج التي توصّل إليها البحث، ثم ذكرت المصادر التي اعتمدت عليها.

وختاماً أسأل الله (عزّ وجلّ) أن تكون دراستي نافعة، فإنْ كانت كذلك فذلك من فضل الله ونعمته، وإنْ كانت الأخرى فهي من نفسي ولا يُكلّف الله نفسًا إلَّا وسعها، ولا أقطع بأنّي أحطت الموضوع من كل جوانبه، وإنّما هو جهد بشري، لا بُدّ أن يعتريه النقص، وما أستغني عن التوجيه والإرشاد، وحسبي أنّ العِلم طلبتُ، وخدمة اللغة العربية قصدتُ، وفوق كل ذي علم عليم.

التمهيد

قال الخليل (ت١٧٠هـ): "الطَّيْر: اسمٌ جامِعٌ مؤنث. الواحد: طائر، وقلّما يقال للأنثى: طائرة ... ويجمع الطَّير على أطيار جمع الجمع[١].

وذكر ابن فارس (ت٣٩٥هـ): "(طَيَرَ) الطَّاءُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةِ الشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ. ثُمَّ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ وَفِي كُلِّ سُرْعَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرُ: جَمْعُ طَائِرٍ، سُمِّيَ ذَلِكَ لِمَا قُلْنَاهُ. يُقَالُ: طَارَ يَطِيرُ طَيَرَانًا. ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ خَفَّ: قَدْ طَارَ"[٢].

والطّيرُ يَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وقيل وَلَا يُذكر لِلْوَاحِدِ طَيْرٌ بَلْ طَائِرٌ، وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ عَمَلُهُ الَّذِي يُقَلِّدُهُ وَطَارَ الْقَوْمُ نَفَرُوا مُسْرِعِينَ[٣].

المبحث الأول: أسماء الطير

المطلب الأول: أسماء طير اليابسة

أولاً: قال الرازي(ت٦٦٦هـ):" (بَرْقَشَ) الشَّيْءَ نَقَشَهُ بِأَلْوَانٍ شَتَّى وَأَصْلُهُ مِنْ أَبِي (بَرَاقِشَ) وَهُوَ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا"[٤].

فأَبُو بَرَاقِشَ هو طائِر شَبيه بالقُنْفُذ أعلَى ريشه أَغْبَرُ وأوسَطُه أحمَرُ وأسفَلُه أسودُ فَإِذا انْتَغَشَ تغيَّر لونُه ألواناً شَتَّى[٥].

ثانياً: قال الرازي: "(الْبُلْبُلُ) طَائِرٌ"[٦].

---

(١) العين: ٤٤٧/٧. مادة (طير).

(٢) مقاييس اللغة: ٤٣٥/٣-٤٣٦. مادة (طير).

(٣) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٣٨٢/٢.

(٤) مختار الصحاح: ٣٣. مادة (برقش).

(٥)ينظر: المخصص: ٣٤٧/٢، والقاموس المحيط: ٥٨٥، وتاج العروس: ٧٤/١٧، والبارع في اللغة: ٥٣٢، ومعجم متن اللغة: ٢٧٩/١. مادة (برقش).

(٦) مختار الصحاح: ٤٠. مادة (بلل).

البُلْبُلُ: طائرٌ صغير يُطَرِّبُ حَسَن الصَّوْتِ يأْلف الحَرَم وَيَدْعُوهُ أَهل الْحِجَازِ النُّغَر، وَيضْرب بِهِ الْمثل فِي حسن الصَّوْت[١].

ثالثاً: قال الرازي: "(الْبُومُ) وَ (الْبُومَةُ) طَائِرٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى"[٢].

ذكر ابن سيده (ت٤٥٨هـ): "البُوْمُ ذُكُوْرُ الهَامِ واحِدَتُهُ بُوْمَةٌ"[٣].البومُ والبُومةُ، بضم الباء: طائِرٌ، كلاهُما للذَّكَرِ والأنْثَى[٤]. "وهو من طير الليل"[٥].

رابعاً: قال الرازي: "(الْحِدَأَةُ) الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ وَجَمْعُهَا (حِدَأٌ) كَعِنَبَةٍ وَعِنَبٍ"[٦].

الحِدَأَة: هو طائر يَصيدُ الجِرْذَان، ويقال إنّها كانت تَصيدُ لسليمان بن داود وكانت أصيدَ الطير، فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان...[٧]. قال ابن سيده: "الحِدَأَةُ: الطَّائِر. وَالْجمع حِدَأٌ وحِداءٌ، الْأَخِيرَة الْأَخِيرَة نادرة"[٨].

خامساً: قال الرازي: " وَ(الْخُطَّافُ) طَائِرٌ"[٩].

الخُطّاف: ضرب من الطير وهُوَ طَائِر أسودُ صَغِير [١٠]، والخُطَّافُ هُوَ الَّذِي تَدْعُوه العَامَّةُ: عُصْفُورَ الجَنَّةِ[١١]. قال ابن بطّال (ت٦٣٣هـ): "الْخُطَّافُ": الْخُفَّاشُ، وَهُوَ الَّذِى يَطِيرُ بِاللَّيلِ، وَجَمْعُهُ خَطَاطِيفُ وَخَفَافِيشُ"[١٢].

---

(١) ينظر: معجم ديوان الأدب: ١٠٣/٣، ومقاييس اللغة: ١٩٠/١، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:٣٩٧/١، لسان العرب: ٦٨/١١، والمعجم الوسيط: ٦٨/١.

(٢) مختار الصحاح: ٤٢. مادة (بوم).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٥٧/١٠.

(٤) ينظر: القاموس المحيط: ١٠٨١.

(٥) موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي: ٢٩٠.

(٦) مختار الصحاح: ٦٨. مادة (حدأ).

(٧) ينظر: العين: ٢٧٨/٣، ومعجم ديوان الأدب: ١٦٧/٤، لسان العرب: ٥٤/١.

(٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٤٠٦/٣.

(٩) مختار الصحاح: ٩٣. مادة (خطف).

(١٠) ينظر: جمهرة اللغة: ١٢٣١/٣، والمخصص: ٣٤٧/٢.

(١١) ينظر: تاج العروس: ٢٦٦/١٠، وموسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي: ٢٧٦.

(١٢) النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب: ٢٢٧/١.

سادساً: قال الرازي: "الْيَمَامُ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الصَّحْرَاءِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْحَمَامُ هُوَ الْبَرِّيُّ، وَالْيَمَامُ هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ"(١).

فأمّا اليَمامُ: ضَرْبٌ من طَيْر الصحراء وواحده اليَمامِ(٢). قال ابن منظور(٧١١هـ): "واليَمَامُ: طائرٌ، قِيلَ: هُوَ أَعمُّ مِنَ الحَمام، وَقِيلَ: هُوَ ضربٌ مِنْهُ، وَقِيلَ: اليَمَامُ الَّذِي يَسْتَفْرِخُ"(٣).

سابعاً: قال الرازي: "(الْخُفَّاشُ) بِوَزْنِ الْعُنَّابِ وَاحِدُ (الْخَفَافِيشِ) الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ"(٤).

الخُفَّاشُ: هو الوَطْواطُ، سُمِّيَ لِصِغَرِ عَيْنَيْهِ، وضَعْفِ بَصَرِه. ودِماغُه إنْ مُسِحَ بالأَخْمَصَيْنِ، هَيَّجَ الباءَةَ. وإن أُحْرِقَ واكْتُحِلَ به، قَلَعَ البَياضَ من العَينِ. ودَمُه إنْ طُلِيَ به على عاناتِ المُراهِقِينَ، مَنَعَ الشَّعَرَ، ومَرارتُهُ إن مُسِحَ بها فَرْجُ المُنْهَكَّةِ، ولَدَتْ في ساعَتِها، وجمعه: خَفافيشُ(٥).

ثامناً: قال الرازي: " وَالْأَخْيَلُ طَائِرٌ "(٦).

الأخْيَل: ضرب من الطير، وهو الشِّقْرَاقُ عِنْد العربِ(٧). قال ابن سيده: "وَهُوَ مَشْئُوم. تَقول الْعَرَب: أشأم من أخْيل"(٨)، والأَخْيَلَ يُتَشَاءَمُ بِهِ إذا سَقَطَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ، وَهُوَ أَخضر، فِي حَنَكِه حُمْرَةٌ، وَهُوَ وَهُوَ أَعظم مِنَ القَطا(٩).

تاسعاً: قال الرازي: " الرَّخَمَةُ طَائِرٌ أَبْقَعُ يُشْبِهُ النَّسْرَ فِي الْخِلْقَةِ وَجَمْعُهُ (رَخَمٌ) وَهُوَ لِلْجِنْسِ"(١٠).

جاء في المخصص: "(الرَّخَمة) وَالجمع رَخَم ورُخْم طائِرَةٌ ضَخْمَة بَيْضَاء تَأْكُل الجِيَف وَلَا تَصْطَاد"(١١)، "وَهُوَ مِنْ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنْ الصَّيْدِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ الْفِدْيَةُ بِقَتْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ رَخَمٌ مِثْلُ: قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ عَنْ الِاصْطِيَادِ(١).

---

(١) مختار الصحاح: ٨٢. مادة (حمم).

(٢) معجم ديوان الأدب: ٣/٢٣٣-٣٣٤.

(٣) لسان العرب: ١٢/٦٤٧.

(٤) مختار الصحاح: ٩٣. مادة (خفش).

(٥) ينظر: القاموس المحيط: ٥٩٣، وتاج العروس: ١٧/١٩١.

(٦) مختار الصحاح: ٩٩. مادة (خيل).

(٧) ينظر: جمهرة اللغة: ٢/٧٥٩، وتهذيب اللغة: ٧/٢٣١.

(٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٥/٢٦٠.

(٩) ينظر: لسان العرب: ٤/٢٤٧، وتاج العروس: ١١/١٨٢، ومعجم متن اللغة: ٢/٢٩٠.

(١٠) مختار الصحاح: ١٢٠. مادة (رخم).

(١١) المخصص: ٢/٣٤٤،

عاشراً: قال الرازي: "(الدُّرَّاجُ) وَ (الدُّرَّاجَةُ) بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى"[٢].

ذكر ابن سيده" "والدُّرَّاج: طَائِر شبه الحيقطان، وَهُوَ من طير الْعرَاق أرقط"[٣]، جناحه أغبر وباطنه أسود على خلقة القطا يدرج في مشيه[٤].

أحد عشر: قال الرازي: "(الزُّرْزُرُ) بِوَزْنِ الْهُدْهُدِ طَائِرٌ"[٥].

الزرزر والزرزور: عصفور كالقبر أملس الرأس وجمعه زرازر وزرازير[٦]، "ويقولون لبعض العصافير: زُرْزُر. والصواب زُرْزور"[٧].

اثنى عشر: قال الرازي: " وَ(السَّلْوَى) طَائِرٌ"[٨].

والسَّلْوَى هو طائِر يَضْرِب إِلَى الحُمْرة دقيقُ الرِّجلين يتَدخَّل فِي الشَّجر[٩]. قال أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ): "وَالسَّلْوَى فَعْلَى طَائِرٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ وَهُوَ أَطْوَلُ سَاقًا وَعُنُقًا مِنْهَا وَلَوْنُهُ شَبِيهٌ بِلَوْنِ السُّمَانَى سَرِيعُ الْحَرَكَةِ وَيَقَعُ السَّلْوَى عَلَى الْوَاحِدِ"[١٠].

ثلاثة عشر: قال الرازي: "(السُّمَانَى) طَائِرٌ. وَلَا يُقَالُ: سُمَّانَى بِالتَّشْدِيدِ. الْوَاحِدَةُ (سُمَانَاةٌ) وَالْجَمْعُ (سُمَانَيَاتٌ)"[١١].

جاء في المخصص: "(السُّمَانَى) طَائِر طويلُ العُنُق وَالرِّجلَيْنِ أرقَشُ كَأَنَّهُ المُرَعَة فِي العِظَم والطُّولِ هِجَاءُ المُرَعَة أَي شَكْلُهَا وقدرُهَا وَيُقَال فلَان على هجَاء فلَان أَي على قَدْرِهِ فِي الطُّول والعِظَم والواحدة سُمَانَاةٌ وَالْجمع السُّمَانَى والسُّمَانَيَات وَهِي السَّمَامَةِ"[١].

---

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢٢٤/١.

(٢) مختار الصحاح: ١٠٣. مادة (درج).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٢١/٧.

(٤) ينظر: المعجم الوسيط: ٢٧٨/١، ومعجم متن اللغة: ٣٩٦/٢.

(٥) مختار الصحاح: ١٣٥. مادة (زرر).

(٦) ينظر: معجم متن اللغة: ٢٧/٣.

(٧) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: ٢٩٤/١.

(٨) مختار الصحاح: ١٥٣. مادة (سلا)

(٩) ينظر: المخصص: ٣٤٧/٢.

(١٠) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢٨٧/١.

(١١) مختار الصحاح: ١٥٤. مادة (سمن).

أربعة عشر: قال الرازي: "(الصَّعْوَةُ) طَائِرٌ وَالْجَمْعُ (صَعْوٌ) وَ (صِعَاءٌ)"[٢].

الصَّعْوَةُ: طائر معروف، وهو صِغارُ الْعَصَافِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ طائرٌ أَصغرُ مِنَ الْعُصْفُورِ وَهُوَ أَحمر الرأْس، وجمعُه صِعاءٌ عَلَى لَفْظِ سِقاءٍ وَيُقَالُ: صَعْوَةٌ واحدةٌ وصَعْوٌ كثيرٌ، والأُنثى صَعْوة، وَالْجَمْعُ صَعَواتٌ[٣].

خمسة عشر: قال الرازي: "وَ(الصُّفَارِيَّةُ) بِوَزْنِ الْغُرَابِيَّةِ طَائِرٌ"[٤].

قين عن ابْنُ الأَعرابي إنّ الصَّفارِيَّة الصَّعْوَةُ[٥]، والصُفَارِيّة طائر أصفر الريش يقال له التبشر[٦].

ستة عشر: قال الرازي: " الصَّقْرُ الطَّائِرُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ"[٧].

جاء في العين: "الصَّقْرُ من الجوارح"[٨]. قال ابن فارس: "وَالصَّقْرُ: هَذَا الطَّائِرُ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَصْقُرُ الصَّيْدَ صَقْرًا بِقُوَّةٍ"[٩]، والصَّقْرُ هو كُلُّ شَيْءٍ يَصيد مِنَ البُزَاةِ والشَّواهينِ[١٠].

سبعة عشر: قال الرازي: "(الطَّاوُسُ) طَائِرٌ وَتَصْغِيرُهُ (طُوَيْسٌ) بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَاتِ"[١١].

الطّاوُوس: طَائِر حسن الشكل من طير بلاد العجم كثير الألوان يَبْدُو وَكَأَنَّهُ يعجب بِنَفسِهِ وبريشه ينشر ذَنبه كالطاق[١٢].

---

(١) المخصص: ٣٤٣/٢.

(٢) مختار الصحاح: ١٧٦. مادة (صعا).

(٣) ينظر: جمهرة اللغة: ٨٨٨/٢، ولسان العرب: ٤٦٠/١٤-٤٦١، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٣٤٠/١.

(٤) مختار الصحاح: ١٧٦. مادة (صفر).

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١٢٠/١٢، ولسان العرب: ٤٦٤/٤.

(٦) ينظر: تكملة المعاجم العربية: ٤٥٠/٦.

(٧) مختار الصحاح:١٧٧. مادة (صقر).

(٨) العين: ٦٠/٥،

(٩) مقاييس اللغة: ٢٩٧/٣.

(١٠) لسان العرب: ٤٦٥/٤، والقاموس المحيط: ٤٢٦.

(١١) مختار الصحاح: ١٩٥. مادة (طيس).

(١٢) ينظر: العين: ٢٨٠/٧، والمعجم الوسيط: ٥٧٠/٢، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤١٨٢/٧.

ثمانية عشر: قال الرازي: "وَ(الْعُصْفُورُ) طَائِرٌ وَالْأُنْثَى (عُصْفُورَةٌ)"[١].

جاء في مقاييس اللغة: "طَائِرٌ ذَكَرٌ، الْعَيْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا [هُوَ] مِنَ الصَّفِيرِ الَّذِي يَصْفِرُهُ فِي صَوْتِهِ. وَمَا كَانَ بَعْدَ هَذَا فَكُلُّهُ اسْتِعَارَةٌ وَتَشْبِيه"[٢].وسُمِّيَ بالعُصفور؛ لأَنّه عَصَى وفَرَّ[٣]، وهو جنس جنس طير من الجواثم المخروطيّات المناقير، وفيه أنواع كثيرة[٤].

تسعة عشر: قال الرازي: "(الْعَقْعَقُ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ"[٥].

ذكر ابن فارس: "الْعَقْعَقُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ أَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ أَذْنَبُ يُعَقْعِقُ بِصَوْتِهِ، كَأَنَّهُ يَنْشَقُّ بِهِ حَلْقُهُ"[٦]، وهو من الفصيلة الغرابية ورتبة الجواثم وهم صخاب لَهُ ذَنْب طَوِيل ومنقار طَوِيل وَالْعرب تشاءم بِهِ[٧].

عشرون: قال الرازي: " وَ(الْعَنْدَلِيبُ) طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: الْهَزَارُ "[٨].

جاء في العين: "العَنْدَليبُ: طُوَيْرٌ يُصَوِّتُ ألواناً"[٩]، والعَنْدَليب مفرد وجمعه عَنادِلُ، وهو طائر صغير الجُثَّة سريع الحركة حَسَن الصَّوت، ريشه بُنيّ مائل إلى الحمرة، يألف الحدائق والغابات والأدغال ويظهر أيّام الربيع، ويقال له الهَزَار[١٠].

واحد وعشرون: قال الرازي: "وَأَصْلُ الْعَنْقَاءِ طَائِرٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفُ الِاسْمِ مَجْهُولُ الْجِسْمِ"[١١].

ذكر ابن سيده: "طَائِر ضَخْم لَيْسَ بالعُقَّاب سميت عَنْقاء لبياض فِي عنُقها كالطَّوْق والعَنْقاء – العُقاب لِأَنَّهَا تُعْنِقُ بصَيْدها ثمَّ تُرْسِلُه وأصلُ العَنَقِ طُولُ العُنُق وَأما تسمتيه الداهية عَنْقاء فعلى الِاغْراب بهَا تَشْبِيها بالعَنْقَاء المُغْرِبِ من الطير فَإِنَّهُم يَزْعمُونَ أَنه طَائِر لَا يُرَى حَتَّى قيل إِنَّه على

---

(١) مختار الصحاح:٢١٠. مادة (عصفر).

(٢) مقاييس اللغة: ٣٦٩/٤.

(٣) ينظر: تاج العروس: ٧٥/١٣.

(٤) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٥٠٩/٢.

(٥) مختار الصحاح: ٢١٤. مادة (عقق).

(٦) مقاييس اللغة:٨/٤. مادة (عقق).

(٧) ينظر: المعجم الوسيط: ٦١٦/٢. مادة (عقق).

(٨) مختار الصحاح: ٢١٩. مادة (عندل).

(٩) العين: ٣٥٠/٢. مادة (عندل).

(١٠) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٥٦٢/٢. مادة (عندل).

(١١) مختار الصحاح: ٢٢٠. مادة (عنق).

غير مُسَمّى"[١]، وقيل هو طائر خُرافيّ زعَم قُدماء المِصْريين أنَّه يُعَمَّر خمسة قرون وبعد أن يحرق نفسه ينبعث من رماده من جديد[٢].

اثنان وعشرون: قال الرازي: " وَ (الْقُبَّرَةُ) وَاحِدَةُ (الْقُبَّرِ) وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ"[٣].

جاء في لسان العرب: "والقُبَّرُ والقُبَّرة والقُنْبَرُ والقُنْبَرة والقُنْبَراء: طَائِرٌ يُشْبِهُ الحُمَّرة"[٤]، وهو من أنواع العصافير[٥].

ثلاثة وعشرون: قال الرازي: " وَ(الْقُمْرِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ (قُمْرٍ) بِوَزْنِ حُمْرٍ"[٦].

الْقُمْرِيُّ: هو طَائِرٌ مُطَوَّقٌ , يُقَرْقِرُ وَيَضْحَكُ , وَالْجَمِيعُ قَمَارِيُّ , وَالْأُنْثَى قُمْرِيَّةٌ، وهو ضرب من الحمام[٧].

أربعة وعشرون: قال الرازي: "وَ(الْكَرَوَانُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ طَائِرٌ"[٨].

الكروان: طائر صغير، ويُدْعَى (القَبْجُ)[٩]، وهو طَائِر طَوِيل الرجلَيْن أغبر نَحْو الْحَمَامَة لَهُ صَوت حسن وجمعه كروان وكراوين[١٠].

خمسة وعشرون: قال الرازي: "(اللَّقْلَاقُ) طَائِرٌ أَعْجَمِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ الْحَيَّاتِ وَرُبَّمَا قَالُوا: (اللَّقْلَقُ) وَالْجَمْعُ (اللَّقَالِقُ)"[١١].

اللَّقْلاَقُ هو طائرٌ أعْجمي[١]."اللَّقْلَاقُ بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ وَاللَّقْلَاقُ طَائِرٌ أَعْجَمِيٌّ نَحْوُ الْإِوَزَّةِ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ الْحَيَّاتِ وَاللَّقْلَقُ مَقْصُورٌ مِنْهُ"[٢]، وهو من الطُّيُور القواطع وَهُوَ كَبِير طَوِيل السَّاقَيْن والعنق والمنقار أَحْمَر السَّاقَيْن وَالرّجلَيْنِ والمنقار[٣].

---

(١) المخصص: ٣٥/٥. مادة (عنق).

(٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٥٦٤/٢. مادة (عنق).

(٣) مختار الصحاح: ٢٤٦. مادة (قبر).

(٤) لسان العرب: ٦٩/٥. مادة (قبر).

(٥) ينظر: موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي: ٢٧٧، ٣٤٩. مادة (قبر).

(٦) مختار الصحاح: ٢٦٠. مادة (قمر).

(٧) ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي: ٣٧٥/٢، ومعجم متن اللغة: ٦٤٥/٤. مادة (قمر).

(٨) مختار الصحاح: ٢٦٩. مادة (كرى).

(٩) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٦٢/٢، وتاج العروس: ٣٩٥/٣٩. مادة (كرى).

(١٠) ينظر: المعجم الوسيط: ٧٨٥/٢. مادة (كرى).

(١١) مختار الصحاح: ٢٨٤. مادة (لقق).

ستة وعشرون: قال الرازي: "(الْمُكَّاءُ) بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالْمَدِّ طَائِرٌ وَالْجَمْعُ (الْمَكَاكِيُّ)"(٤).

جاء في جمهرة اللغة: "المُكّاء: طَائِر صَغِير يَقع فِي الرَّوْض"(٥)، وجاء في المخصص: "(المُكَّاء) طائِرٌ دقيقٌ أبيضُ طويلُ الرجلَيْن والعُنُق وساقاه بَيْضاوانِ كَبَيَاضِ جسدِه صغِير المِنْقَارِ قَصِير الزِّمِكِّي يكون فِي كل زمانٍ وَله صَفِير حَسَنٌ وتَصعيد فِي الجَوِّ وهُبُوط وَهُوَ فِي ذَلِك يُصَفِّر وَالْأُنْثَى مُكَّاءةٌ والجميع مَكَاكِيٌّ"(٦).

سبعة وعشرون: قال الرازي: "(النَّسْرُ) بِفَتْحِ النُّونِ طَائِرٌ، وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (أَنْسُرٌ) وَالْكَثِيرُ (نُسُورٌ) . يُقَالُ: النَّسْرُ لَا مِخْلَبَ لَهُ وَإِنَّمَا لَهُ ظُفُرٌ كَظُفُرِ الدَّجَاجَةِ وَالْغُرَابِ"(٧).

جاء في العين: "النَّسْر: طائرٌ معروف"(٨). قال ابن فارس: "النُّونُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسٍ وَاسْتِلَابٍ. مِنْهُ النَّسْرُ: تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ. وَنَسَرَهُ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ اسْتَلَبَهُ. وَمِنْهُ النَّسْرُ، كَأَنَّهُ يَنْسُرُ الشَّيْءَ"(٩).

ثمانية وعشرون: قال الرازي: "(النَّعَامَةُ) مِنَ الطَّيْرِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَ (النَّعَامُ) اسْمُ جِنْسٍ مِثْلُ حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ. وَ (النُّعَامَى)"(١٠).

جاء في تهذيب اللغة: "النَّعَام بغَيْرِهَا: الظليم، والنعامة الْأُنْثَى. قلت: وَجَائِز أَن يُقَال للذّكر نعَامَة بِالْهَاءِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى يُقَال لَهَا نعَامَة"(١١)، وجاء في المحكم والمحيط الأعظم: "والنَّعامَةُ مَعْرُوفَة، تكون للذّكر وَالْأُنْثَى وَالْجمع نَعاماتٌ ونعائم ونعامٌ. وَقد تقع النَّعامُ على الْوَاحِد"(١).

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٤/٨. مادة (لقق).

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٥٥٧/٢. مادة (لقق).

(٣) ينظر: المعجم الوسيط: ٨٣٥/٢. مادة (لقق).

(٤) مختار الصحاح: ٢٩٧. مادة (مكا).

(٥) جمهرة اللغة: ١٠٨٣/٢. مادة (مكا).

(٦) المخصص: ٣٤٣/٢. مادة (مكا).

(٧) مختار الصحاح: ٣٠٩. مادة (نسر).

(٨) العين: ٢٤٢/٧، وينظر: تاج العروس: ٢٠٧/١٤. مادة (نسر).

(٩) مقاييس اللغة: ٤٢٥/٥. مادة (نسر).

(١٠) مختار الصحاح: ٣١٤. مادة (نعم).

(١١) تهذيب اللغة: ١٠/٣. مادة (نعم).

تسعة وعشرون: قال الرازي: (النُّغَرَةُ) بِوَزْنِ الْهُمَزَةِ وَاحِدَةُ (النُّغَرِ) وَهِيَ طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْحَدِيثُ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ (النُّغَيْرُ) »"(٢).

النُّغَرُ هو فَرْخُ الْعُصْفُورِ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنْ الْعَصَافِيرِ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَقِيلَ يُسَمَّى الْبُلْبُلَ وَيُقَالُ إنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْبُلْبُلَ النُّغَرَةَ (٣).

ثلاثون: قال الرازي: "(الْهُدْهُدُ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَ (الْهُدَاهِدُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ الْهَدَاهِدُ بِالْفَتْحِ"(٤).

الهُدهدُ: هو طائرٌ يُشْبِهُ الحَمام(٥). قال ابن سيده: "(الهُدْهُد) أبيضُ اللونِ بِبَيَاض وحُمْرة وسوادٍ لَهُ عُرْف طَوِيلٌ على رَأسه وصوتُه الهَدْهَدَة وَرُبمَا قيل لَهُ هُدَاهِدٌ"(٦).

واحد وثلاثون: قال الرازي: " وَ (الْهَامَةُ) مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ"(٧).

الهامة هو من طَيْر اللَّيْل(٨).قال ابن فارس: "وَأَمَّا الْهَامَةُ فِي الطَّيْرِ فَلَيْسَتْ فِي الْحَقِيقَةِ طَيْرًا، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَمَا كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُهُ، كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ الَّذِي لَا يُدْرَكُ بِثَأْرِهِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَزْقُو تَقُولُ: اسْقُونِي، اسْقُونِي! فَإِذَا أُدْرِكَ بِثَأْرِهِ طَارَتْ"(٩)، ولونه لون البُوم بِعِظَم البُومَة(١٠).

اثنان وثلاثون: قال الرازي: "(وَالْوَرَشَانُ) طَائِرٌ"(١١).

"(الْوَرَشَانُ) طَائِرٌ وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَاشِينُ مِنْ الْحَمَام"(١٢)، وهو طَائِر من الفصيلة الحمامية أكبر قَلِيلا من الْحَمَامَة الْمَعْرُوفَة يستوطن أوربة ويهاجر فِي جماعات إِلَى الْعرَاق وَالشَّام وَلكنهَا لَا تمر

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم: ١٩٦/٢. مادة (نعم).

(٢) مختار الصحاح: ٣١٥. مادة (نغر).

(٣) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٦١٥/٢.

(٤) مختار الصحاح: ٣٢٥. مادة (هدد).

(٥) العين: ٣٤٧/٣. وينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٨٣٨/١٠. مادة (هدد).

(٦) المخصص: ٣٤٣/٢. مادة (هدد).

(٧) مختار الصحاح: ٣٣٠. مادة (هيم).

(٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٤٧/٦. مادة (هيم).

(٩) مقاييس اللغة: ٢٧/٦. مادة (هيم).

(١٠) ينظر: المخصص: ٣٤٥/٢. مادة (هيم).

(١١) مختار الصحاح: ٣٣٦. مادة (ورش).

(١٢) المغرب في ترتيب المعرب: ٤٨٣. مادة (ورش).

بِمصْر، وَفِي الْمثل (بعلة الورشان يُؤْكَل رطب المشان) يضْرب لمن يظْهر شَيْئا وَالْمرَاد مِنْهُ شَيْء آخر، وجمعه ورشان ووراشين[١]

ثلاثة وثلاثون: قال الرازي: "(الْهَدِيلُ) الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَامِ. وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الْحَمَامِ، يُقَالُ: (هَدَلَ) الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ بِالْكَسْرِ (هَدِيلًا) . وَ (الْهَدِيلُ) أَيْضًا فَرْخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَصَادَهُ جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ، قَالُوا: فَلَيْسَ مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ"[٢].

جاء في جمهرة اللغة: "الهديل الذَّكَر من الْحمام"[٣]، وجاء في تهذيب اللغة: يَزعُم الْأَعْرَاب فِي الهَدِيل أنّه فَرْخٌ كَانَ على عَهْد نُوحٍ فَمَاتَ ضَيْعةً وعَطشاً، قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَيْسَ من حَمامةٍ إلاّ وَهِي تَبْكي عَلَيْهِ"[٤]، وقيل صَوْتُ الحَمامِ، أو خاصٌّ بوَحْشِيّها[٥].

أربعة وثلاثون: قال الرازي: "(الْوَصَعُ) طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ"[٦].

جاء في العين: "الوَصْعُ والوَصَعُ: من صغار العصافير خاصّة، والجمع: وِصْعانٌ، وفي الحديث: إن العرش على مَنْكِبِ إسرافيل، وإنّه ليتواضع لله حتّى يصيرَ مثل الوَصَعِ"[٧]. ويُقَال فِي الْوَصع: إِنَّه الصَّغِير من أَوْلَاد العصافير وَيُقَال: هُوَ طَائِر صَغِير يشبه بالعصفور الصَّغِير فِي صغر جِسْمه[٨].

المطلب الثاني: أسماء طيور الماء

أولاً: قال الرازي: "(الْبَطُّ) مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ (بَطَّةٌ) وَلَيْسَتِ الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ يُقَالُ: هَذِهِ بَطَّةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا مِثْلُ حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ"[٩].

والبَطُّ: معروفٌ، وواحده: بَطَّة[١]. قال ابن دريد (ت٣٢١هـ): "فَأَما الطَّائِر الَّذِي يُسمى البط فَهُوَ أعجمي مُعرب مَعْرُوف. والبط عِنْد الْعَرَب صغاره وكباره: الإوز[٢].

---

(١) ينظر: المعجم الوسيط: ١٠٢٥/٢. مادة (ورش).

(٢) مختار الصحاح: ٣٢٥. مادة (هدل)

(٣) جمهرة اللغة: ٦٨٣/٢. مادة (هدل).

(٤) تهذيب اللغة: ١١٢/٦. مادة (هدل).

(٥) ينظر: القاموس المحيط: ١٠٧٠. مادة (هدل).

(٦) مختار الصحاح: ٣٤٠. مادة (وصع).

(٧) العين: ١٩٩/٢. مادة (وصع).

(٨) ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام: ٩/٢. مادة (وصع).

(٩) مختار الصحاح: ٣٦. مادة (بطط).

ثانياً: قال الرازي: "(الْغُرْنَيْقُ) بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ"[٣].

الغِرنَيْقُ والغُرْنُوقُ: طائر أبيض من طَيْرِ المَاء طَيرٌ أخضَرُ طويلُ المِنْقَارِ وَالْجمع الغَرَانِيق وَهِي الَّتِي ترَاهَا تَطِير جمَاعَة وَيُقَال الغَرْنُوق وَهُوَ الكُرْكِي[٤].

ثالثاً: قال الرازي: "(الْكُرْكِيُّ) طَائِرٌ وَالْجَمْعُ (الْكَرَاكِيُّ)"[٥].

ذكر الأزهري(ت٣٧٠هـ): "الكُرْكِيُّ يسمَّى رَهْواً، وَيُقَال: بل هُوَ من طَيْرِ المَاء، شبيهٌ بِهِ"[٦]، وهو طائر كبير معروف، وذهب بعض الناس إلى أنه الغرنوق (مع العصافير والطير)[٧]. وجاء في المعجم الوسيط: "(الكركي) طَائِر كَبِير أغبر اللَّوْن طَوِيل الْعُنُق وَالرِّجلَيْنِ أَبتر الذَّنب قَلِيل اللَّحْم يأوي إِلَى المَاء أَحْيَانًا (ج) كراكي"[٨].

رابعاً: قال الرازي: "(الْوَزُّ) لُغَةٌ فِي (الْإِوَزِّ) وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ"[٩].

الإِوَزُّ هو طَيْرُ الْمَاءِ[١٠]، وهو نوع من الطُّيُور يشبه البط وَلكنه أكبر مِنْهُ جسما وأطول عنقًا والقصير الغليظ الوثيق الْخلق[١١].

المبحث الثاني
الأمور المتعلقة بالطير

المطلب الأول: أجزاء جسم الطير

---

(١) ينظر: العين: ٤٠٨/٧، والإبانة في اللغة العربية: ٢٤٦/٢.

(٢) جمهرة اللغة: ٧٣/١.

(٣) مختار الصحاح: ٢٢٦. مادة (غرق).

(٤) ينظر: العين: ٤٥٨/٤، والمخصص:٣٤٦/٢. مادة (غرق).

(٥) مختار الصحاح: ٢٦٨. مادة (كرك).

(٦) تهذيب اللغة: ٢١٣/٦. مادة (كرك).

(٧) ينظر: موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي: ٣٦٥. مادة (كرك).

(٨) المعجم الوسيط: ٧٨٤/٢.

(٩) مختار الصحاح: ٣٣٧. مادة (وزز).

(١٠) ينظر: لسان العرب: ٤٢٩/٥. مادة (وزز).

(١١) ينظر: المعجم الوسيط:٣٢/١. مادة (وزز).

أولاً: قال الرازي: "وَ (الْبَيْضَةُ) وَاحِدَةُ (الْبَيْضِ) مِنَ الْحَدِيدِ وَ (بَيْضِ) الطَّائِرِ"[١].

فالبَيضُ معروف[٢]. والبَيْضَةُ وَاحِدَةُ، سُمِّيَتْ لَبَيَاضِهَا، والجمع بُيُوضٌ بالضَّمِّ، وبَيْضَاتٌ، وبَيْضٌ[٣]. وبَيْضٌ[٣].

ثانياً: قال الرازي: "(جُؤْجُؤُ) الطَّائِرِ وَالسَّفِينَةِ صَدْرُهُمَا وَالْجَمْعُ (الْجَآجِئُ)"[٤].

الجؤجؤ: هو عظامُ صَدْرِ الطَّائِر، والجُؤْجُؤْ: صَدْرُ السَّفينة، والجميع الجآجِيء[٥].

ثالثاً: قال الرازي: "وَ(جَنَاحُ) الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَمْعُهُ (أَجْنِحَةٌ)"[٦].

ذكر ابن سيده: "وجَناحُ الطَّائِر، مَا يخْفق بِهِ فِي الطيران، وَالْجمع أجنِحَةٌ وأجْنُحٌ"[٧]، وهو بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ الْيَدِ مِنْ الْإِنْسَانِ[٨].

رابعاً: قال الرازي: "(حَضَنَ) الطَّائِرُ بَيْضَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَدَخَلَ إِذَا ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ"[٩].

حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ إذا جَلَسَ عَلَيْهِ[١٠]. قال الزبيدي: "حَضَنَ (الطَّائِرُ بَيْضَهُ) ، وعَلى بَيْضِه، (حَضْناً)، بالفتْحِ، (وحِضاناً وحِضانَةً، بكسْرِهما، وحُضوناً) ، بالضمّ: (رَخَّمَ عَلَيْهِ للتَّفْريخِ)"[١١].

خامساً: قال الرازي: "وَ (الْمِخْلَبُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلطَّائِرِ وَالسِّبَاعِ كَالظُّفُرِ لِلْإِنْسَانِ"[١٢].

---

(١) مختار الصحاح: ٤٢. مادة (بيض).

(٢) ينظر: العين: ٦٨/٧. مادة (بيض).

(٣) ينظر: تاج العروس: ٢٥٧/١٨. مادة (بيض).

(٤) مختار الصحاح: ٥٢. مادة (جأجأ).

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١٦٢/١١. مادة (جأجأ).

(٦) مختار الصحاح: ٦٢. مادة (جنح).

(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٨٧/٣. مادة (جنح).

(٨) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١١١/١. مادة (جنح).

(٩) مختار الصحاح: ٧٥. مادة (حضن).

(١٠) ينظر: طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: ١٣٤. مادة (حضن).

(١١) تاج العروس: ٤٤٢/٣٤. مادة (حضن).

(١٢) مختار الصحاح: ٩٤. مادة (خلب).

قال ابن قتيبة: (ت٢٧٦هـ): "المخلب علم للسباع من الطير كَمَا كَانَ الناب علما للسباع من الْوَحْش لِأَن المخالب تكون لأكثرها"[١]، وقال ابن سيده: "والمِخْلَب: ظُفْر السَّبعُ من الْمَاشِي والطائر"[٢].

سادساً: قال الرازي: "(ذَرْقُ) الطَّائِرِ خُرْؤُهُ"[٣].

جاء في لسان العرب: "ذرق: ذَرْقُ الطائرِ: خُرْؤُه. وذَرقَ الطائرُ يَذْرُق ويَذْرِقُ ذَرْقاً، وأَذْرَقَ: خَذَق بِسَلْحه وذَرَقَ"[٤]. وذَرَقَ الطَّائِرُ ذَرْقًا كَالتَّغَوُّطِ مِنْ الْإِنْسَانِ[٥].

سابعاً: قال الرازي: "(الرِّيشُ) لِلطَّائِرِ، الْوَاحِدَةُ (رِيشَةٌ) وَيُجْمَعُ عَلَى (أَرْيَاشٍ)"[٦].

الريش كسْوَة الطَّائِر الْوَاحِدَة ريشة واللباس الفاخر وَالْحَالة الجميلة وجمعه أرياش ورياش[٧].

ثامناً: قال الرازي: " الْفَرْخُ وَلَدُ الطَّائِرِ وَالْأُنْثَى (فَرْخَةٌ) وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (أَفْرُخٌ) وَ (أَفْرَاخٌ) وَالْكَثْرَةِ (فِرَاخٌ) . وَ (أَفْرَخَ) الطَّائِرُ وَ (فَرَّخَ تَفْرِيخًا) . قُلْتُ: مَعْنَاهُ صَارَ ذَا فِرَاخٍ"[٨].

جاء في المحكم والمحيط الأعظم: "الفَرْخُ: ولدُ الطَّائِر، هَذَا الاصل، وَقد اسُتعمل فِي كُل صَغِير من الْحَيَوَان والنبات وَالشَّجر وَغَيرهَا، وَالْجمع الْقَلِيل: أفْرُخ، وأفراخ، وأفرخة"[٩].

تاسعاً: قال الرازي: " وَ(مِنْقَارُ) الطَّائِرِ وَالنَّجَّارِ وَجَمْعُهُ (مَنَاقِيرُ)"[١٠].

جاء في مقاييس اللغة: " النُّونُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قَرْعِ شَيْءٍ حَتَّى تُهْزَمَ فِيهِ هَزْمَةٌ، ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فِيهِ. [مِنْهُ] مِنْقَارُ الطَّائِرِ، لِأَنَّهُ يَنْقُرُ بِهِ الشَّيْءَ حَتَّى يُؤَثِّرَ فِيهِ. وَنَقَرْتُ الرَّحَى بِالْمِنْقَارِ، وَهِيَ تِلْكَ الْحَدِيدَةُ[١١]. ومِنْقار الطَّائر هو الفمّ البارز المدبَّب للطَّائر "منقار[١].

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة: ٢٣٨/١. مادة (خلب).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم: ٢٠٧/٥. مادة (خلب).

(٣) مختار الصحاح: ١١٢. مادة (ذرق).

(٤) لسان العرب: ١٠٨/١٠. مادة (ذرق).

(٥) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢٠٨/١. مادة (ذرق).

(٦) مختار الصحاح: ١٣٢. مادة (ريش).

(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ١٠٢/٨، والمعجم الوسيط: ٣٨٥/١. مادة (ريش).

(٨) مختار الصحاح: ٢٣٦. مادة (فرخ).

(٩) المحكم والمحيط الأعظم: ١٧٤/٥. مادة (فرخ).

(١٠) مختار الصحاح: ٣١٧. مادة (نقر).

(١١) مقاييس اللغة:٤٦٨/٥.

عاشراً: قال الرازي: " وَ (نَسَلَ) الطَّائِرُ رِيشَهُ"[٢].

ذكر الزمخشري (ت٥٣٨هـ): "نسل الرّيش والشّعر: سقط نسولاً، وأنسله الطائر والدابّة. وهذا نسال الطائر، ونسيل الدابة ونسالتها"[٣]. وما نُسل: أي سقط من ريش الطائر، ووبر البعير، وشعر الدابة[٤].

المطلب الثاني: عش الطير

أولاً: قال الرازي: "(وَكْرُ) الطَّائِرِ بِفَتْحِ الْوَاوِ عُشُّهُ حَيْثُ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ، وَجَمْعُهُ (وُكُورٌ) وَ (أَوْكَارٌ)"[٥].

جاء في العين: "الوَكْرُ: موضع [الطائر] يبيض فيه ويفرخ. في الحيطان والشجر"[٦]، وجاء في لسان العرب: " وَكَرَ: وَكْرُ الطَّائِرِ: عُشُّه. ابْنُ سِيدَهْ: الوَكْرُ عُشُّ الطَّائِرِ، وإِن لَمْ يَكُنْ فِيهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ الَّذِي يَبِيضُ فِيهِ ويُفَرِّخُ، وَهُوَ الخُرُوقُ فِي الْحِيطَانِ وَالشَّجَرِ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَوْكُرٌ وأَوكارٌ "[٧].

ثانياً: قال الرازي: "(الْوَكْنُ) بِالْفَتْحِ عُشُّ الطَّائِرِ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ، (وَالْمَوْكِنُ) مِثْلُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الْوَكْنُ) مَأْوَى الطَّائِرِ فِي غَيْرِ عُشٍّ، وَالْوَكْرُ بِالرَّاءِ مَا كَانَ فِي عُشٍّ"[٨].

(وَكن) الرجل (يكن) وَكُنًّا سَار شَدِيدا وَجلسَ والطائر وَكُنًّا ووكونا دخل فِي الوكن وبيضه وَعَلِيهِ حضنه فَهُوَ واكن وَهِي واكنة والجمع وَكَون، والموكن الْموضع الَّذِي يكن فِيهِ الطَّائِر على بيضه وموكن الطَّائِر وكنه[٩]، ووكن الطائرُ: وقف على عُود أو حائط، وأيضاً: حضَّن بيضه[١٠].

المطلب الثالث: أصوات الطير

---

(١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢٢٦٦/٣. مادة (نقر).

(٢) مختار الصحاح: ٣٠٩. مادة (نسل).

(٣) أساس البلاغة: ٢٦٧/٢. مادة (نسل).

(٤) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٥٨٠/١٠. مادة (نسل).

(٥) مختار الصحاح: ٣٤٤. مادة (وكر).

(٦) العين: ٤٠٢/٥. مادة (وكر).

(٧) لسان العرب: ٢٩٢/٥. مادة (وكر).

(٨) مختار الصحاح: ٣٤٤. مادة (وكن).

(٩) ينظر: المعجم الوسيط: ١٠٥٥/٢. مادة (وكن).

(١٠) ينظر: كتاب الأفعال لابن القوطية: ٣٠١. مادة (وكن).

أولاً: قال الرازي: " وَ (أَجْرَسَ) الطَّائِرُ إِذَا سُمِعَ صَوْتُ جَرْسِهِ مَرَّةً"(١).

ذكر الأزهري: "وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ: إِذَا ظَهَرَ جَرْسُهُ , أَيْ: صَوْتُهُ , وَسَمِعْتُ جِرْسَهُ وَجَرْسَهُ: أَيْ: حَرَكَتَهُ"(٢)، وذكر ابن فارس: "قد أجرَسَ الطائرُ إذا سُمعَ صوتُ مَرّهِ(٣).قَالُوا: الْجَرْسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، يُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ جَرْسًا، وَسَمِعْتُ جَرْسَ الطَّيْرِ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ مَنَاقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ. وَقَدْ أَجْرَسَ الطَّائِرُ "(٤).

ثانياً: قال الرازي: "(تَرَنَّمَ) إِذَا رَجَّعَ صَوْتَهُ، وَ (التَّرْنِيمُ) مِثْلُهُ. وَ (تَرَنَّمَ) الطَّائِرُ فِي هَدِيرِهِ"(٥).

جاء في جمهرة اللغة: "وَكَذَلِكَ ترنم الطائرُ ترنّماً، إذا مدّ فِي صَوته"(٦).

ثالثاً: قال الرازي: "وَ (الزُّرْزُرُ) بِوَزْنِ الْهُدْهُدِ طَائِرٌ وَقَدْ (زَرْزَرَ) أَيْ صَوَّتَ"(٧).

الزررزة هِي حِكَايَة صَوت الزررزور(٨)، والزررزر والزُّررزُورُ: صوَّت(٩).

رابعاً: قال الرازي: " وَالْعُصْفُورُ (يُشَقْشِقُ) فِي صَوْتِهِ"(١٠).

شَقْشَقَ العُصْفُورُ إذا صَوَّتَ(١١)، وقيل: هو صوت الطيور في الصَّباح(١٢).

خامساً: قال الرازي: " وَ (الْعَقْعَقُ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَصَوْتُهُ (الْعَقْعَقَةُ)"(١٣).

يُعَقْعِق الطائر بصَوْتِه عقْعَقَةً: يُشْبِه صوتُه العيْنَ والقافَ إذا صات، وَبِه سُمّي، وَقد عقْعَق الطائِرُ بصوْتِه: إذا جاءَ وذهَب(١).

---

(١) مختار الصحاح: ٥٦. مادة (جرس).

(٢) غريب الحديث لإبراهيم الحربي: ٨/١. مادة (جرس).

(٣) تهذيب اللغة: ٣٠٥/١٠.

(٤) مقاييس اللغة: ٤٢٢/١.

(٥) مختار الصحاح: ١٢٩. مادة (رنم).

(٦) جمهرة اللغة: ٨٠٢/٢. مادة (رنم).

(٧) مختار الصحاح: ١٣٥. مادة (زرر).

(٨) ينظر: جمهرة اللغة: ١٩٦/١. مادة (زرر).

(٩) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٩٨٠/٢. مادة (زرر).

(١٠) مختار الصحاح: ١٦٧. مادة (شقق).

(١١) ينظر: تاج العروس: ٥٢٣/٢٥. مادة (شقق).

(١٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٢٢١/٢. مادة (شقق).

(١٣) مختار الصحاح: ٢١٤. مادة (عقق).

سادساً: قال الرازي: "(الْعَنْدَلُ) الْبُلْبُلُ. وَ (يُعَنْدِلُ) أَيْ يُصَوِّتُ"[٢].

ذكر عبداللطيف عاشور: " والعرب تقول: البلبل يعندل: أى يصوّت"[٣].

سابعاً: قال الرازي: "(الْغَرَدُ) بِفَتْحَتَيْنِ التَّطْرِيبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغِنَاءِ. يُقَالُ: (غَرِدَ) الطَّائِرُ مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ (غَرِدٌ) وَ (غَرَّدَ تَغْرِيدًا) وَ (تَغَرَّدَ تَغَرُّدًا) مِثْلُهُ"[٤].

قال ابن منظور: "غرد: الغَرَدُ، بِالتَّحْرِيكِ: التَّطْرِيبُ فِي الصَّوْتِ والغِناء. والتَّغَرُّدُ والتغريدُ: صَوْتٌ مَعَهُ بَحَحٌ"[٥].

ثامناً: قال الرازي: " وَ (اللَّقْلَاقُ) طَائِرٌ أَعْجَمِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ الْحَيَّاتِ وَرُبَّمَا قَالُوا: (اللَّقْلَقُ) وَالْجَمْعُ (اللَّقَالِقُ) وَصَوْتُهُ (اللَّقْلَقَةُ)"[٦].

وَأمّا اللّقلقة فشدة الصَّوْت، وقيل: الصَّوْتُ في اضْطِرابٍ وتحرُّكٍ، وقيل: الصياح، وَقيل: تقطيع الصَّوْت[٧].

تاسعاً: قال الرازي: " وَ (هَدَرَ) الْحَمَامُ صَوَّتَ"[٨].

ذكر ابن بطّال: "هَدَرَ الْحَمَامُ يَهْدُرُ هَدِيرًا، أَيْ: صَوَّتَ، وَهَدِيرُهُ: تَغْرِيدُهُ وَتَرْجِيعُهُ صَوْتَهُ كَأَنَّهُ يَسْجَعُ، يُقَالُ: سَجَعْت الْحَمَامَةُ"[٩]، وهدَر الحَمَامُ: إذا ردَّد صوتَه في حنجرته وسجع[١٠].

---

(١) ينظر: تاج العروس: ١٧٧/٢٦. مادة (عقق). ومعجم متن اللغة: ١٦٦/٤. مادة (عقق).

(٢) مختار الصحاح: ٢١٩. مادة (عندل).

(٣) موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي: ٤٠٨. مادة (عندل).

(٤) مختار الصحاح: ٢٢٥. مادة (غرد).

(٥) لسان العرب: ٣٢٤/٣. مادة (غرد).

(٦) مختار الصحاح: ٢٨٤. مادة (لقق).

(٧) ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام: ٢٧٦/٣، ومعجم ديوان الأدب: ١٩٨/٣، ومجمل اللغة لابن فارس: ٧٩٤، والمحكم والمحيط الأعظم: ١٣٤/٦. مادة (لقق).

(٨) مختار الصحاح: ٣٢٥. مادة (هدر).

(٩) النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب: ١٩٩/١. مادة (هدر).

(١٠) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢٣٣٢/٣. مادة (هدر).

عاشراً: قال الرازي: " (الْهَدِيلُ) الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَامِ. وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الْحَمَامِ، يُقَالُ: (هَدَلَ) الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ بِالْكَسْرِ (هَدِيلًا)"[١]. وَقَدْ جَاءَ الهَدِيل فِي صَوْتِ الهُدْهُد[٢].

ذكر ابن سيده: "الهَدِيلُ: صَوت الْحمام، وَخص بَعضهم بِهِ وحشيها كالدباسي والقماري وَنَحْوهَا"[٣].

المطلب الرابع: صفات الطير

أولاً: قال الرازي: " (حَجَلَ) الطَّائِرُ يَحْجُلُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ حَجَلَانًا وَكَذَا إِذَا نَزَا فِي مِشْيَتِهِ كَمَا يَحْجُلُ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ وَالْغُلَامُ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ أَوْ عَلَى رِجْلَيْنِ"[٤].

والحجل: هُوَ تقَارب الخطو كمشية الْمُقَيد[٥]، وحَجَل الغُرابُ: إذا نَزا فِي مَشْيِه كَمَا يَحْجِلُ البَعِيرُ العَقِيرُ على ثَلاثٍ[٦]، حجل: حجلانا: إذا مشى على رجل رافعا الاخرى، وقد يكون بالرجلين إلا أنه قفز[٧].

ثانياً: قال الرازي: "وَ(تَحْلِيقُ) الطَّائِرِ ارْتِفَاعُهُ فِي طَيَرَانِهِ"[٨].

حَلَّقَ الطائر تحليقاً: أي ارتَفَعَ[٩]، وفي تهذيب اللغة: "وَحلق الطَّائِر فِي الْهَوَاء تحليقا إِذا ارْتَفع وَهوى وَهوى من حالق أَي من علو إِلَى سفل"[١٠].

ثالثاً: قال الرازي: "(حَامَ) الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْلَ الشَّيْءِ دَارَ وَبَابُهُ قَالَ، وَ (حَوَمَانًا) أَيْضًا بِفَتْحِ الْوَاوِ"[١١].

جاء في جمهرة اللغة: "وَحَام الطَّائِر فِي الْهَوَاء يحوم حوما وحياما إِذا دَار كالجولان"[١]، وحَامَ الطَّائِرُ الطَّائِرُ حَوْلَ الْمَاءِ حَوَمَانًا إذا دَارَ بِه واستدار، حام الطائر حوماناً: استدار[٢].

---

(١) مختار الصحاح: ٣٢٥. مادة (هدل).

(٢) لسان العرب: ٦٩١/١١. مادة (هدل).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٢٥٨/٤. مادة (هدل).

(٤) مختار الصحاح: ٦٧. مادة (حجل).

(٥) ينظر: جمهرة اللغة: ٤٤٠/١. مادة (حجل).

(٦) ينظر: تاج العروس: ٢٨١/٢٨. مادة (حجل).

(٧) ينظر: القاموس الفقهي: ٧٨. مادة (حجل).

(٨) مختار الصحاح: ٧٨. مادة (حلق).

(٩) ينظر: العين: ٤٩/٣. مادة (حلق).

(١٠) جمهرة اللغة: ٥٥٨/١. مادة (حلق).

(١١) مختار الصحاح: ٨٥. مادة (حام).

رابعاً: قال الرازي: "(رَفْرَفَ) الطَّائِرُ إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ حَوْلَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ"[٣].

رَفْرَف الطائر إذا بسط جناحيه[٤]، ويُقَالُ: رَفْرَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ أي بَسَطَهُمَا عِنْدَ السُّقُوطِ عَلَى شَيْءٍ يَحُومُ عَلَيْهِ لِيَقَعَ عَلَيْهِ[٥].

خامساً: قال الرازي: " وَ (زَرَقَ) الطَّائِرُ ذَرَقَ"[٦].

زرق الطائر: إذا رمى ما في بطنه – غائطه[٧].

سادساً: قال الرازي: "(زَقَّ) الطَّائِرُ فَرْخَهُ أَطْعَمَهُ بِفِيهِ"[٨].

والزق: إطعام الطائر فرخَه وَقد زقهُ {يَزُقه زَقاً} كالزَّقْزَقَةِ[٩]، زقّ الطَّائِر فرخه زقا إذا أطْعمهُ بفمه[١٠].

سابعاً: قال الرازي: "(فَقَسَ) الطَّائِرُ بَيْضَهُ أَفْسَدَهَا"[١١].

فقس الطائر البيضة أو فقصها: كسر الطائر البيضة ليخرج منها الفرخ[١٢].

ثامناً: قال الرازي: "وَانْقَضَّ الطَّائِرُ هَوَى فِي طَيَرَانِهِ"[١٣].

---

(١) جمهرة اللغة: ٥٧٤/١. مادة (حام).

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١٥٧/١، وكتاب الأفعال لابن القوطية ٢١٢. مادة (حام).

(٣) مختار الصحاح: ١٢٦. مادة (رفف).

(٤) ينظر: جمهرة اللغة: ١٢٤/١. مادة (رفف).

(٥) ينظر: لسان العرب: ١٢٥/٩. مادة (رفرف).

(٦) مختار الصحاح: ١٣٥. مادة (زرق).

(٧) ينظر: معجم لغة الفقهاء: ٢٣٢. مادة (زرق).

(٨) مختار الصحاح: ١٣٦. مادة (زقق).

(٩) ينظر: تاج العروس: ٤٠٨/٢٥. مادة (زقق).

(١٠) ينظر: المعجم الوسيط: ٣٩٦/١. مادة (زقق).

(١١) مختار الصحاح: ٢٤١. مادة (فقس).

(١٢) ينظر: تكملة المعاجم العربية: ٩٧/٨، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: ١٧٣١/٣. مادة (فقس).

(١٣) مختار الصحاح: ٢٥٥. مادة (قضض).

انقضّ الطَّائِرُ إذا سَقَطَ مِنْ الْهَوَاءِ بِسُرْعَةٍ[١].وانقضَّ على الفريسة: هوى بسرعة للوقوع عليها، هجم عليها "انقضَّ الصَّقرُ على فريسته[٢].

تاسعاً: قال الرازي: "(نَقَرَ) الطَّائِرُ الْحَبَّةَ الْتَقَطَهَا. وَنَقَرَ الشَّيْءَ ثَقَبَهُ بِالْمِنْقَارِ وَبَابُهُمَا نَصَرَ"[٣].
جاء في تاج العروس: "نَقَرَ البَيْضةَ عَن الفَرخِ يَنْقُرها نَقْراً: نَقَبَها"[٤].

الخاتمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:
من أهم النتائج التي توصلت إليها وهي:
١.إنّ معجم (مختار الصحاح) قد اشتمل على حصيلة كبيرة من الألفاظ التي تخص الطير والأمور المتعلقة به.
٢.إنّ أغلب ألفاظ الطير والأمور المتعلقة به هي عربية، باستثناء بعض الألفاظ كاللقلاق والبط.
٣.هناك بعض الألفاظ المترادفة التي وردت في كتاب(مختار الصحاح) مثل: الكركي والغرنوق.
٤.أكّدت الدراسة على أنّ هناك توافقًا دلاليًا في أغلب المواضع بين الدراسة المعجمية في (مختار الصحاح) وباقي المعجمات.
٥.كان استخدام ألفاظ الطير أكثر من استخدام الألفاظ المتعلقة بالطير في (مختار الصحاح).
كانت تلك النتائج شذرات احتواها البحث، أرجو أن أكون قد أعطيت الموضوع حقه.

(١) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: ٣٨٧. مادة (قضض).
(٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٨٢٨/٣. مادة (قضض).
(٣) مختار الصحاح: ٢١٧. مادة (نقر).
(٤) تاج العروس: ٢٧٤/١٤. مادة (نقر).

المصادر والمراجع:

- الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مسلم العوتبي الصُحاري، د.عدة محققين، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط-سلطنة عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- الأفعال، ابن القوطية (ت:٣٦٧هـ)، ت: علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.
- البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل، بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت٣٥٦هـ)، تحقيق: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد، دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٥م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزَّبيدي (ت:١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ت: السيد الشرقاوي، مراجعة: د.رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر دُوزي (ت١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام-الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى، من ١٩٧٩-٢٠٠٠م.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

• الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت:٣٢٨هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

• شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت:٥٧٣هـ)، تحقيق: د.حسين بن عبدالله العمري ومطهر بن علي الإرياني ود. يوسف محمد عبدالله، دار الفكر المعاصر (بيروت-لبنان)، دار الفكر (دمشق-سورية)، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

• طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، عمرو بن محمد نجم الدين النسفي (ت:٥٣٧هـ)، المطبعة العامرة-مكتبة المثنى، بغداد، ١٣١١هـ.

• العين، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:١٧٠هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

• غريب الحديث للقاسم بن سلام.

• غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (ت:٢٨٥هـ)، ت:د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

• القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

• لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت:٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

• مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

• المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

• مختار الصحاح، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت:٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت-صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

• المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

• المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

• المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس (ت:٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
• معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار عمر (ت:١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
• المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبدالقادر ومحمد النجار، دار الدعوة.
• المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبدالقادر ومحمد النجار، دار الدعوة.
• معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت:٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
• معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧هـ. ١٣٨٠هـ.
• معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧هـ. ١٣٨٠هـ.
• المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرّزي (ت:٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي.
• مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
• موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي، عبداللطيف عاشور، القاهرة.
• النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذّب، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبدالله، المعروف ببطال (ت:٦٣٣هـ، دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور: مصطفى عبدالحفيظ سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨٨م.